

- عدد الأسئلة الشفهية: 10؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 22 سؤالاً.

ورمضان كريم للجميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

ويخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين حول محور "الإجراءات الحكومية لمواجهة فيروس كورونا"، والتي سيتولى الإجابة عنها السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي المحترم.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول حول "نجاعة التدابير المتخذة لمواجهة الصعوبات التي تعرفها المقاولات في ظل محنة فيروس كورونا"، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عادل البركات:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمين،

إخواني وأخواتي المستشارين المحترمين،

في ظل محنة جائحة فيروس كورونا المستجد التي بموجها تم فرض حالة الطوارئ الصحية، وما ترتب عنها من توقف للعديد من الأنشطة الصناعية والتجارية، جعل المقاولات المغربية تعرف صعوبات لا حصر لها، أثرت بشكل مباشر وسلب على الحياة الاقتصادية ببلادنا.

لذلك، نسئلكم السيد الوزير المحترم:

ما هي التدابير المتخذة لمواجهة كل هذه الصعوبات، خاصة أمام واقع تمديد حالة الحجر الصحي؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه "تداعيات أزمة "كوفيد-19" على المقاولات والشركات الوطنية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

يعيش المغرب، كباقي دول العالم، وضعا استثنائيا بسبب فيروس "كوفيد-19"، وبالتالي فإن الشركات والمقاولات المغربية ستتضرر دون شك

محضر الجلسة رقم 278

التاريخ: الثلاثاء 4 رمضان 1441هـ (28 أبريل 2020م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني للرئيس.

التوقيت: ساعة وخمسة عشر دقيقة، إبتداء من الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة زوالاً.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

ومناسبة حلول شهر رمضان الأبرك، نتقدم إلى السيدات والسادة المستشارين والسيد الوزير المحترم بخالص التهنية، سائلين من المولى عز وجل أن يمهله على وطننا باليمن والبركات وبأن يرفع فيه الوباء على بلادنا والإنسانية جمعاء.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين، تفضل.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصل مكتب مجلس المستشارين بدراسة صادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول "السياسة الرياضية بالمغرب"، والتي أنجزت بناء على طلب من مجلس المستشارين.

بالنسبة لأسئلة السيدات والسادة أعضاء المجلس التي توصلت بها رئاسة المجلس في الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء 21 أبريل 2020 إلى غاية يومه 28 أبريل 2020، فهي كالتالي:

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الإخوان المستشارين، الأخوات المستشارات،

السيد الوزير، نسألكم عن الإجراءات المتخذة للحد من هاذ الأزمة اللي تتخط فيها القطاعات الإنتاجية والقطاعات ديال الصناعة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الخامس موضوعه "التدابير والإجراءات التي اتخذتها وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي في مواجهة جائحة كورونا". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

سجل المغرب دينامية كبيرة لوزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي في الآونة الأخيرة، موازاة مع الحرب الكبيرة التي تخوضها بلادنا بكافة مكوناتها وقطاعاتها ضد جائحة "كوفيد-19" العالمية.

السيد الوزير،

ما هي خطة واستراتيجية وزارتك لسد الخصاص من المواد الأساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الوطني والتدابير المستعجلة التي تعتمون مباشرتها لتخفيف العبء عن المقاولات المتضررة جراء هذا الوباء العالمي؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال السادس وموضوعه "التدابير المتخذة لمحاربة المضاربات على بعض المواد الاستهلاكية". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الممارسات الاحتكارية والمضاربات التي تنتعش في ظل الأزمات مثل أزمة كورونا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

بسبب الحظر سواء المحلي أو الدولي، الشيء الذي سيساهم من تقليص المشاريع الاستثمارية وتعطيل سلاسل الإمداد العالمية وتراجع النشاط التجاري.

كما أن تزامن شهر رمضان الفضيل والذي يزداد فيه الطلب على بعض المواد والمنتجات الغذائية مع الوضع الاستثنائي الذي سيزداد معه الطلب كذلك على الأقمعة الواقية من هذا الفيروس إلى حين القضاء عليه.

السيد الوزير، نسألكم بهذه المناسبة:

- ما هي الإجراءات والتدابير الاستباقية للحد من تداعيات الأزمة على المقاولات والشركات الوطنية والتخفيف من آثارها على الاقتصاد الوطني؟
- ما هي التدابير المتخذة لمراقبة جودة المواد الغذائية لحماية صحة وسلامة المواطنين ومحاربة كافة أسباب الغش والاحتكار والمضاربة؟
- وما هي التدابير الوقائية للحفاظ على صحة وسلامة العاملات والعمال الذين يشتغلون بالمقاولات والشركات في ظل هذا الوباء؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه "التدابير والإجراءات الحكومية لمنع انتشار وباء كورونا في الوحدات الصناعية والمراكز التجارية والتخفيف من تداعيات الوباء على الاقتصاد الوطني".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

المغرب، قام بإجراءات استباقية للحد من انتشار وباء كورونا وكانت النتائج جيدة، إلا أن ظهور بؤر في الوحدات الإنتاجية وبعض المراكز التجارية الكبرى أثر على ما حققته بلادنا في هذا المجال، لذلك نسألكم السيد الوزير:

- أولا، عن الإجراءات المتخذة بتنسيق مع القطاعات المعنية للحد من انتشار الوباء بهذه الوحدات الصناعية والمراكز التجارية؟
- ثانيا، التدابير المتخذة للتخفيف من تداعيات الوباء على القطاعات التي تشرفون عليها؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الرابع موضوعه "الإجراءات القطاعية المتخذة للحد من تداعيات كورونا".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، تفضل.

وفي نفس السياق، إننا نتبرأ من الانزلاقات والتجاوزات التي سجلت والتي استغلت الظروف الاستثنائية للأزمة الوبائية، مع تأكدنا على الضرب بيد من حديد ضد كل الممارسات المنافية لقواعد المواطنة الاقتصادية.

السيد الوزير المحترم،

وأخيرا، يتضح أن بلورة مخطط للنهوض بالصناعة المحلية مع رصد ميزانية مهمة جدا لتشجيع المقاولات الوطنية المبتكرة والمتجددة على البحث العلمي والتقني والتكنولوجي بتنسيق مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي..

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار المحترم.

ننتقل.. شكرا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد الصوري:

المغرب يزخر بقدرات هائلة وجب استثمارها، وهو السبيل الأمثل نحو صناعة وطنية متقدمة وواعدة..

لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن مدى مطابقة الكمامات الواقية وأجهزة التنفس الصناعي التي صنعت محليا للمعايير الدولية الصحية؟ وهل هذه المنتجات متوفرة بالشكل الكافي في السوق الوطنية؟ استسمح.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى السؤال الثامن وموضوعه "التدابير الوقائية لتلبية حاجيات السوق الوطنية وفي نفس الوقت ضمان صحة وسلامة العاملين بالقطاعات الإنتاجية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل فليتقدم.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم خصوصا عن:

ما هي ضمانات السلامة والصحة للعامل والعاملات في كل القطاعات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال التاسع موضوعه "آثار وتداعيات كورونا على الرواج التجاري والإنتاج الصناعي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي

وننتقل إلى السؤال السابع وموضوعه "مدى مطابقة الكمامات الواقية وأجهزة التنفس الصناعي للمعايير الدولية الصحية ومدى توفر هذه المنتجات بالشكل الكافي في السوق الداخلي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

تفضل.

المستشار السيد عبد الحميد الصوري:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السادة المستشارون،

رغم سياق الأزمة الوبائية العالمية وتداعياتها السلبية على نشاط الكثير من القطاعات الاقتصادية، فإن المقاولات الوطنية والمواطنة لم تستسلم، وما يشجع الصدر أن الاقتصاد الوطني جعل رهاناته المتعددة فرص حقيقية، من خلال تحويل سلاسل وحدات صناعية للنسيج إلى وحدات لإنتاج الكمامات الواقية، ومساهمة قطاع صناعة الطيران والالكترونيات في تطوير وتصنيع أجهزة التنفس الصناعي المزودة بأقنعة الأوكسجين وفق احتياجات المغرب الاستشفائية، مع تميمنا في فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب للنوع المغربي في القدرة على تطوير الإمكانات التقنية والكفاءات البشرية، خاصة لقطاعي النسيج وصناعة الطائرات والالكترونيات، للملاءمة مع احتياجات المغرب خلال فترة أزمة كورونا.

وبناء على اعتبار البحث العلمي عاملا استراتيجيا في الابتكار وخلق القيمة، وعنصرا مؤثرا في كافة الأنشطة الاقتصادية، وفي تنافسية المقولة وخلق التنمية وتشجيع المقاولات على التوسع في أسواق جديدة تتطلب استثمارا عاجلا في البحث العلمي والتقني والتكنولوجي.

وفي هذا الباب، نقترح على الحكومة، وهو ما جسده منظمنا عمليا خلال مختلف المحطات الدستورية لمناقشة فريقنا البرلماني لمشاريع قوانين المالية للسنوات الأخيرة، فتح المجال أمام المقاولات التي تخصص جزءا من نفقاتها للبحث العلمي والتقني والتكنولوجي للاستفادة من إعفاء جزئي للضريبة تصل نسبته إلى 20% من حجم هذه النفقات، والتي كانت دائما تلقى أذانا صماء (inaudible) من الحكومة.

ومن جهة أخرى، ما كان ينبغي في ظل هذه الجائحة التي شلت مفاصل العديد من القطاعات الحيوية أن يقتصر التشجيع على المقاولات المتوقفة، بل كان لزاما أن يشمل التشجيع المقاولات التي استمرت في العمل والأخرى التي أبدعت والتي كان من الممكن ألا تستمر، علما أننا كنا حتى قبل أزمة كورونا في وضعية اقتصادية صعبة، إضافة إلى مشاكل الثقة وتراجع الاستثمار الخاص، وذلك في انتظار مقارنة تمكن المقاول من دعم مالي مباشر وإعفاءات وقروض بدون فائدة، حفاظا عن مناصب الشغل.

الاجتماعي لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، نحن في الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، وكما أعلننا سابقا من خلال جلسة مساءلة السيد وزير الصحة، أو من خلال جلسة السيد رئيس الحكومة، نحن في الفريق واعون على أن الظرفية الحالية هي ظرفية حساسة بالنسبة للعالم أجمع وخاصة بالنسبة لبلادنا. واعون كذلك، على أن الظرفية الحالية تقتضي من الجميع، مواطنين ومنتخبين وحكومة، أن نتظاهر بجهود الجميع من أجل مواجهة هذا الوباء ومن أجل أن نتجاوز بلادنا هذه المحنة بأقل الخسائر.

نحن أمام تفشي وباء عالمي، وفي ظل هذه الوضعية تقتضي المصلحة الوطنية تقديم تنازلات، واختياراتنا الوطنية، بقيادة جلالة الملك، كانت اختيارات فعالة وواضحة: "الإنسان قبل الاقتصاد"، وكان لهذا الخيار دور فعال في تجنب بلادنا مما هو أسوأ.

نحن نعلم، السيد الوزير، على أن مواجهة الجائحة لها آثار وتداعيات على القطاعات الإنتاجية الوطنية، واعون على أن تجاوز هذا الواقع وتعافي الاقتصاد الوطني ليس بالأمر اليسير ويتطلب وقتا، خاصة وأن الاقتصاد الأوربي قد تضرر بفعل الجائحة ولا محالة سوف يلقي بظلاله على الاقتصاد الوطني.

من أجل كل هذا، السيد الوزير، فنحن في الفريق نتبع باستمرار ما تقوم به الحكومة وما تقوم به وزاراتكم على الخصوص في الجهود الاستباقية لمواجهة آثار الجائحة.

لهذا، السيد الوزير، نحن اليوم، خاصة وأنا نعلم على أن وزاراتكم تمر في هذه الفترة من امتحان صعب، فإننا لا نسالكم، لأن الظرفية لا تقتضي المساءلة، وإنما ننقل لكم بعض هواجس المواطنين المتعلقة خاصة بآثار الجائحة على السوق الوطني، وآثار الجائحة على النسيج الصناعي الوطني..

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

.. وما يتعلق بالمواد وتوفير المواد الضرورية اللازمة للسوق الوطني.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى آخر سؤال وموضوعه "مدى استجابة الصناعة الوطنية لمتطلبات المرحلة ووقاية الاقتصاد الوطني من الانهيار".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم عن مدى استجابة الاقتصاد الوطني لمتطلبات المرحلة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير الآن للإجابة على الأسئلة المتعلقة ب"التدابير المتخذة للحد من تداعيات انتشار فيروس كورونا على السير العادي للقطاعات الإنتاجية".

تفضل السيد الوزير.

السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر

والرقمي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

رمضان مبارك، شكرا على الأسئلة.

كظن أنه هاذ الفترة كيف كنعرفو جميعا مهمة جدا، خصنا نشوفو الكل منا أش يمكن لنا نديرو باش نخرجو من هاذ الجائحة إن شاء الله، بأقل ضرر.

بغيت نقول لكم وهو أش درنا في الوزارة منذ البداية.

أولا، كانوا أوامر ديال صاحب الجلالة مباشرة، متبع الملفات، كل الملفات، أولا وقبل كل شيء التموين، كان مشكل إلى تذكرتو ملي بدات الجائحة امشوا المغاربة بكثافة (les supermarchés) واشراو لأن خافو في ذاك الإبان.

اللي دارت الوزارة هو وضعنا.. كان إحداث ديال خمسة ديال المحطات داخل الوزارة، كيسميها فأمریکا (war room) يعني الغرفة ديال الحرب ضد كورونا، فيها خمسة ديال المحطات، كل محطة مكلفة بملف.

المحطة الأولى، مكلفة بالتموين، بالاتفاقية والتنسيق مع وزارة الداخلية، وزارة الصحة والديوانة ووزارة الفلاحة، تبعنا كل المواد، وإلى شفتو الآن ما كايين ولا نقص في هاذ المواد اليوم، ولو احنا في شهر رمضان المبارك، ما

عويص أنهم ما كانوا موجودين في المغرب، كقول ليكم اليوم راه موجودين في (les pharmacies) كل نهار كيبقي (pharmacie) فيه ما بين 30 و 50 بواطة ديال عشرة (10) ما كيتباعوش لهم، لأن الناس ما بقاش كيقبلو عليهم بهاذ..

إذن شوفو ف (les pharmacies) راهم كينين، وصلنا لمرحلة الآن أنه (les pharmacies) كيطلبو منا باش ما بقيش نعطيهم داك الشي اللي كنعطيهم لحد الآن، هاذ الأيام الأخيرة كنعطيهم 4.5 مليون كرامة يوميا، وراه باقي أكثر من سبعة دالمليون ديال الكرامات اللي اليوم ما ديناهومش (les pharmacies) لأن ما كايش فين إديروهم، دايرينهم في دوك (les plates-formes) كيتسنواو.

اللي تدار أيضا، وهو هضرنا على (les respirateurs)، داك جهاز التنفس اللي تصابو في المغرب، الأول وهو داك جهاز التنفس اللي كاي (open source)، اللي كاي في الأنترنت، اللي داروه دوك الشركات في الأنترنت، صاوبناه وكشغلوه مع الأطباء، دزنا (la version) الأولى والثانية، واليوم كيشغلوه في (la version) الثالثة ديال هاذ (le respirateur)، لأن هو فيه عدة (plusieurs niveaux) يمكن تدير (niveau) لهذاك اللي كاي في الأنترنت، وتدير (niveau) اللي كيشغلوه ب (l'intubation)، احنا غادين تدريجيا لهاذا المستوى العالي إن شاء الله، غادي نعلنو عليه في القريب العاجل.

قلنا (MarocPME²) دارو واحد (édition spéciale) ديال كورونا، شافو الشباب اللي جابو المشاريع دياهم باش نواكبهم، ويمكن نواكبو بعض المشاريع حتى ل 10 دالمليون ديال الدرهم كاستتار.

الوكالة ديال الرقمية، درنا عدة مشاريع اللي كنا ما درناهاش ف 5 سنين أو 6 سنين لأن الآن الضرورة دعات أننا نشتاغلو بواحد السرعة أكثر، وجميع الوزارات يعني كيمدو يد المساعدة فهذا الفترة هاذي، استغلينا باش نديرو داك ل (bureau d'ordre digital)، هاهو كيشغل، (guichet électronique) ديال (courrier électronique) راه كيشغل، (parapheur électronique)، (visioconférence) باش يمكن الحكومة تتجتماع وأعضاء الحكومة يجتمعو و (sécurisé) لأن صعب أنك تحلها وما تكونش محصونة، وأيضا تكوين ديال جميع الناس اللي كيشتاغلو بهاذ التكنولوجيات.

فيما يخص المواصلات، كان تتبع يومي، هاذ الشي كيان ساهل، لأن مع هاذ الظروف الإستهلاك داكشي ديال اللي كيطلبو المواطنين من الأنترنت طلع، كان خصنا نطلعوا هاذ (la qualité) و (la disponibilité) ديال (réseau) باش يمكن للمواطنين يلقوا هاذ الشي اللي كاي، (l'ANRT³)

كاي حتى شي مشكل لا في أناي، لا فارينا، لا في الزيت، لا في كل المواد اللي المغاربة كيتجاهاها فهذا المدة.

تبعنا بالضبط أش كيقوع في الخارج، في الدول المتقدمة لأن هوما كيصدرو إلى جيتو تشوفو الزرع، وهادي سنة شوية صعبة، يعني خصنا نستوردوه، واش كاف ولا ما كافي؟ هاذ المحطة متبعة جميع المواد يوميا بدقة، عدة مرات في النهار كتنصلو بواحد (tableau) فيه جميع المعطيات.

المحطة الثانية، هو وضعنا معايير الكرامات، إلى تذكرتو ما كان عندنا ولا كرامة في المغرب كصنع في 7 مارس، فواكبنا الشركات باش يصنعوهم ودرنا معايير لأن كان يمكن لهم هاذ الكرامات يكونو مضرين للصحة، و (IMANOR¹) اللي تابعة للوزارة دارت هاذ المعايير مع وزارة الصحة، واحنا متبعينهم ما يمكنش يتصنعو إلى ما كانوا مقنين وكنعطيهم رخصة، لأن كيقوع ديال الشركة وفحص ديال الثوب باش كنعصوهم.

المحطة الثالثة، هو تتبع هاذ إنتاج الكرامات، لأن باش دوز من صفر لأكثر من 7 دالمليون في هاذ الفترة الوجيزة، كان خصنا نتبعوها بدقة.

المحطة الرابعة، فيها مراقبة المعامل ديال الكرامات، مراقبة باش تكون الجودة فيهم، أتوما شفتو في الأول ملي بدينا كانت الجودة ناقصة، احنا غادين وكنطلعوا، الآن الجودة ارتفعت وكنتمناو أنها تكون أحسن.

المحطة الخامسة، هو تتبع قطاع الإنتاج ككل، هدرتو على قطاع الصناعة، كنشوفو كل شركة في كل قطاع، لأن كيف شفتو الجميع وقف، التصدير ما كايش، لأن ذاك الطلب الخارجي ما كايش، اللي بقاو كيشغلوه هما دوك المعامل اللي كيصنعو داك الشي اللي كيشغلوه المغاربة، وخصهم يبقاو كيشغلوه، اللي درنا وهو مع وزارة الداخلية، وزارة الصحة ووزارة الشغل، درنا لجنة مشتركة كتمشي تشوف المعامل وسدينا منهم العديد، وسدينا منهم العديد منهم يعني معامل ديال الأجانب في المغرب، اللي هوما كيقولو أنهم متبعين دوك (les normes)، المعايير الدولية، لقينا البعض منهم ما متبعينش هاذ المعايير.

خصنا طبعنا نكونو حذرين، لأن التعليمات ديال صاحب الجلالة كيف قلنا واضحة، "الصحة قبل الاقتصاد"، غادي خصنا إن شاء الله، شي نهار هاذ الاقتصاد يعاود يرجع حيوي، لأن ما بغيناش بلادنا توقف مرة وحدة، ولكن كاي المعايير اللي واضحة ديال صحة الناس اللي غادي يشغلوه في هاذ المعامل اللي خصنا نحافظو عليها.

التدابير اللي كانو ديال الإجراءات التشريعية، عدة إجراءات: منهم مشروع قانون 27.20 ديال الشركات (les sociétés anonymes) وأيضا ستة ديال المراسم في هاذ الفترة.

كان سؤال على إنتاج الكرامات، أنا قلت لكم كان عندنا مشكل

² Agence Nationale pour la Promotion des Petites et Moyennes Entreprises

³ Agence Nationale de Réglementation des Télécommunication

¹ Institut Marocain de Normalisation

(décomptes) ديالهوم ما غاديش يوقع ليهم الإفلاس، السيد الوزير، لأن سيدنا، دبا تشوفو سيدنا، أنه سيدنا تيكافخ وتيعطي الأوامر السامية ديالو لتشجيع المقاول باش يرجع الاقتصاد ديالنا كما كان، وإذا به أن الشركات شحال من شركة، ما غاديش نعم، كين مجالس تتخلص كين مجالس اللي معقولة ولكن كين بزاف، السيد الوزير، شركات لإنها خاصها تشد المسائل ديالها (les décomptes) ديالها باش توابك هاذ الجائحة، بغيناكم تفتحوا واحد الحوار، السيد الوزير، تعطيو التعليمات ديالكم.

كذلك، السيد الوزير، لأن هاذ الوقت، السيد الوزير، خصنا نستحضر الإنسانية ونكون مغاربة يدا في يد إلى جانب صاحب الجلالة، كابين ناس تيتسنوا، السيد الوزير، هاذ الفرصة للاغتناء وتيتسنوا هاذ الفرصة أنهم تيفتأمو هاذ الفرص، احنا، السيد الوزير، غادي نديرو يد في يد لأن هذا فيروس قاتل، غادي نديرو اليد في اليد إلى جانب صاحب الجلالة، حكومة وشعبا، والسيد الوزير، خصنا نخدمو بالمعقول ويكون المعقول، الإنسان اللي خرج على الطريق أنه نخاذ فيه العقوبات، راه ما يمكنش الشركة أنها بغات تخلص وتمشي وتجي، وتمشي وتجي في ظل هاذ الجائحة، ولكن ما كينش اللي يخلصها، راه مشي معقول، السيد الوزير.

هذا خصو يفتح واحد الحوار ويدار واحد رقم أخضر اللي حتى الشركة اللي ما استفداتش وما تخلصاتش أنها ترفع تدير..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عادل البركات:

غير واحد الدقيقة السيد الرئيس الله يجازيك بخير، والله إلى جاي دابا 600 كيلومتر من الجبل.

السيد رئيس الجلسة:

لا، دبا عندنا برنامج محدد وبأوقات محددة.

المستشار السيد عادل البركات:

.. التموين ديال المنتجات الغذائية، السيد الوزير، أنا والله إلى جاي من الجبل، الدقيق المدعم، السيد الوزير، راه الكوطا اللي تعطت للمناطق القروية راه غير كافية في ظل هاذ الجائحة، راه ربما قبل كان تيكفيم ولكن دبا راه ما بقاش، راه كابين الناس في الجبل، السيد الوزير، أقسم لك بيميننا، إلى تيقسمو الخنشة على جوج، جوج العائلات، وهذا أمر ما خصناش نوصلو ليه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

شكرا السيد المستشار المحترم، الرسالة وصلت.

وننتقل إلى الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية في إطار التعقيب.

الوكالة اللي متبعة الاتصالات تكلفات بهاذ الملف والحمد لله المستوى فالمغرب إلى قارناه مع البلدان الأخرى مستوى عال.

تبعو هاذ الشئ ديال (les pannes) باش إلى كانو (les pannes) كيخصهوم يتصاوبو، لأن قبل الناس مشتغلين في مسائل أخرى كيخدمو، كيقرأو وكمشيو للمدرسة، دابا كل شي كيستعمل الأنترنت لا باش يقرأو لا باش يخدم ولا (les visioconférences) ولا كلشي، إذن هاذ (les pannes) ما يمكنش يكون اليوم يطولو، إذن دارو واحد الطاقم خاص لهاذ الشئ.

اشتغالو باش يكون مجانا للتلاميذ، شافو مع هاذي (l'ANRT) مع الناس ديال الشركات ديال الاتصالات، وأيضا داروه (les centres d'appels) اللي كايشتغالو فهاذ الشئ ديال كورونا باش يكون مجانا.

هاذو هما التدابير، بعجالة، اللي تدارو، يعني فالوزارة، وإلى كانو شي أسئلة دقيقة ندخلو للتفاصيل والأرقام. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

وفي إطار التعقيب على جواب السيد وزير الصناعة والتجارة والإقتصاد الأخضر والرقمي، أعطي الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عادل البركات:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات ديالكم.

في الحقيقة، لابد اليوم أننا نشكرو الحكومة على الجهود اللي بذلتها لدعم المقاولات، سواء الصغيرة أو الكبيرة أو المتوسطة، ولكن السيد الوزير، بغينا نقولو ليكم واحد الخبر بأن "ضمان أوكسجين" اللي تدار (les sociétés) باش يستافدو من القروض هاذو راه مازال خص يفتح واحد الحوار جدي مع الأبنك، لأن جل المقاولات اللي دفعو (les dossiers) ديالهوم ما استفادوش من هاذ القروض هاذو، لأن داز قرار ديال الحكومة تعطى على بعد 20 يوم، واليوم أن مازال ما تنفذش هاذ القرار.

بغيناكم، السيد الوزير، تفتحوا واحد الحوار جدي مع الأبنك، لتسريع وتيرة هاذ المقاولات أنهم يستافدو من هاذ القروض، في ظل هاذ الجائحة أن جل المقاولات ما سلامتاش من هاذ الفيروس هذا سواء الصغيرة أو الكبيرة، أنها محتاجة لواحد السيولة لتطوير المقاولات ديالها وما تمشيش للإفلاس.

والسيد الوزير، بغيت نقول ليك بأنه كذلك خصكم تعطيو التعليمات ديالكم لتسديد.. استخلاص (les décomptes) ديال هاذ الشركات، لأن في أرجاء المملكة راه جل المقاولات كون تخلصو ف (les

جدا وصدق أنكم اعطيتمو تعاونية واحدة، ولكن احنا بغينا (CPS⁴) وتعطيو للتعاونيات ولا سيما التعاونيات النسائية..

السيد الرئيس، ماشي واحد تزيد لو 50 ثانية، واحد 30، واحد 2. ما يمكنش.

السيد رئيس الجلسة:

ولذلك ذاك الشئ علاش، السيدة المستشارة، ما بغيت تزيد أنا لا ثانية ولا جوج ديال الثواني، وبالتالي لما تبتطلب مني أنتي نكون شوية من، راه المرونة يا إما تكون مع الجميع يا إما ما تكونش، وإلى درقي المرونة مع الجميع خصنا نلتزمو جميعا بالوقت، عندنا وقت محدد من الأفضل أننا نلتزمو به جميعا.

ولذلك أنا اعطيتك الوقت اللي اعطيت للآخرين، السيدة المستشارة المحترمة.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

لا يسعنا في فريق العدالة والتنمية إلا أن نحجي المقاولات التي تفاعلت بوطنية، من خلال الالتزام بتطبيق الإجراءات والتدابير الاحترازية، رغم تكلفتها الاقتصادية، للحد من انتشار الوباء، كما نشيد بالعاملين بهذه الوحدات الإنتاجية وكل الأطر الطبية والأمنية والسلطات المحلية والمنتخبين في الجماعات الترابية.

يجق لنا، السيد الوزير، أن نفتخر بتمكن بلادنا من إنتاج كمية مهمة من الكمادات الواقية وتوزيعها، داعين في نفس الوقت الى الوقوف أمام جشع بعض المضارين والمحتكرين لمختلف السلع الحيوية خلال هذه الأزمة، ومنها الكمادات، كما هو حاصل في الكثير من المدن.

صحيح، أننا سمعنا من عند السيد رئيس الحكومة 5 دالمليون، الآن نسمعو 7 المليون، ولكن الواقع شيء آخر، هناك نقص في هذه الكمادات بالكثير من المدن.

نسجل، مع الأسف:

- عدم التزام بعض المقاولات الأخرى والمراكز التجارية بالمعايير الصحية، سواء من خلال عدم توفير وسائل نظافة اليدين بشكل منتظم للمستخدمين والزبناء؛

- عدم توفير الكمادات للمستخدمين بما يسمح بتغييرها بعد كل استعمال؛

- عدم القيام بالتعقيم الدوري لأماكن العمل، الأمر الذي أدى إلى ظهور بؤر في الكثير من المدن.

سبق، السيد الوزير، للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الذي يعتبر

تفضلو.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

في الحقيقة، السيد الوزير، في معرض إجابتم في الأول أكدتم على أن صاحب الجلالة يسهر على تسيير هذه الأزمة، كل المغاربة يعرفون ذلك، ولولاه هناك الحضور ديالو الفعلي لهاذ تدير الأزمة هو اللي رفع النجاعة ديال اتخاذ مجموعة من الإجراءات اللي كانت استباقية في العالم، وكم افتخر جميع المغاربة حين سمعوا في منابر غربية ودولية بأن المغرب استطاع باش يوجد واحد 5 مليون كرامة في ظرف أسبوع، كل المغاربة معجبهم الحال.

ولكن، كل المغاربة اصطدمو ملي مشاو يشربوها ما صابوهاش، قلتو للناس سيرو للحنوت، قلتو للناس سيرو (supermarchés) قلتو للناس سيرو إلى (les pharmacies) ما مشينا لهاذ الشئ كامل ما كانش، إلا فهاذ الأيام القليلة، نحن نتساءل: آش غايديرو بهاذ الكمادات الى دازت هاذ الأزمة؟

إذن لايد باش يكون هاذ المضاربات، خاصها الضرب بيد من حديد عليها.

ثم كذلك، السيد الوزير، بؤر الفيروس كلها في المعامل والمقاولات، فهي تشير بإدانة كبيرة لوسائل الصحة والسلامة المنعدمة في هذه المقاولات، البؤر اللي كاينة حاليا، لا في العرائش ولا في الدار البيضاء ولا في جميع الأشياء، كتناكد على أن ما كاينش هذه الآليات ديال الصحة والسلامة.

السيد الوزير:

أنا كنعرج لأن ما كاينش الوقت للأسف ذاك "أوكسجين" (المقصود "ضمان أوكسجين") اللي درتو للمقاولات الصغيرة، منطقيا ما خصوش ثلاثة أشهر، خصو يكون خمسة أشهر، لأن واحا كاع غادي بيداو في يونيو يخدمو راه خصهم شهر ولا شهرين باش عاد يعطيوهم شي حاجة، ما يمكنش.

ثم كذلك، السيد الوزير، لا يعقل باش يكون تأجيل هذالك القروض يوصل 8%، راه هذا راه إشكال، هاذو هم تجار الأزمات في نظرنا نحن، ثم كذلك، السيد الوزير، ما يمكنش هذالك "أوكسجين" ب 4% ما عندها حتى معنى هاذ شي، يجب أن تعينوا المقاولات الصغيرة، ستندثر وسنمسخ بالاقتصاد الوطني إذا لم نسعف هذه المقاولات بطريقة جدية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة، انتهى الوقت.

نتنقل للتعقيب الموالي لفريق العدالة والتنمية، تفضل.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

ثم كذلك، درتي واحد التعاونية.. (كلام غير مسموع) الكرامة، جميل

⁴ Cahier des Prescriptions Spéciales

القرارات، تبيين بأنه عندنا ما نعطيو، عندنا ما نقولو، عندنا ما نديرو بزاف، وجيتو في الحديث ديالكم حاليا، السيد الوزير، تهضرو على أنكم حليتو واحد الباب للشباب اللي حاملين المشاريع باش تدعمهم ب10 ديال المليون ديال درهم، تتعرفو بأنه البحث العلمي 0.8، اليوم أتومو مطالبين كحكومة باش غادي ترفعو من هاذ المسألة هاذي، وثيقو في بعضيتنا أكثر. بغيت كذلك، أتني جاي من ورزازات، والبؤرة الكبيرة تتعيشها المدينة ديال ورزازات، لابد أتني نشكر صاحب الجلالة، بعد النداء ديال الساكنة ديال ورزازات والشباب ديالها والمنتخبين ديالها والساكنة ديالها، أنه حاليا تم، الحمد لله، إرسال واحد المجموعة ديال التجهيزات والأطباء والأطعم لهاذيك المنطقة، وكذلك واحد الناس اللي غادي يوقفو باش يوقفو على المشاكل كلها اللي تتعيشها هاذ المنطقة هاذي.

بغينا الحكومة أنها تعطي واحد الدفعة كبيرة لهاذ المنطقة ديال الجنوب الشرقي، دبا حاليا تبيان أننا فعلا تتعاونو، مللي تتكونو نعطو وتغوتو في البرلمان تكون صعب باش يتسمع أشنا هبا المشاكل اللي تتعيشو، احنا اليوم تتعيشوها وتنشكرو صاحب الجلالة اللي صيفط هاذ الأطعم حاليا باش تتعاونو، وكين فيها (deux laboratoires) ديال التحليل.

بغيت، من خلال هاذ المسألة كذلك، السيد الوزير، ما بعد كورونا، وتتعرفو بعض المناطق وبالخصوص المناطق ديال الجنوب الشرقي تتعيش على السياحة وبعض القطاعات اللي هي مدمرة بشكل كبير جدا، وبالتالي أشنا هو اللي غادي يدار معها؟

قطاعات كذلك اللي هي قطاعات ديال السينما، الصناعة التقليدية، هاذ الناس هاذو اللي حاليا كئشي جالس في الدار ديالو ما عرفوش أشنا هو المال ديال المشاريع ديالهم.

بغينا نهضرو على المقاولات اللي إلى ما تخلصاتش دبا غادي تعرض للإفلاس، السيد الوزير، وبغينا منكم أنكم تسرعو وتحاولو ما أمكن تتعاونو هاذ المقاولات، اللي مازال شادة حاليا باش ما تعرضش حتى هي للإفلاس، باش ما يتقاسوش هاذ العمال هاذو، لأن إلى ما تضامناش اليوم كلنا وتعاونو، راه غدا من بعد الخروج، إن شاء الله، من هاذ كورونا، ياذن الله، سالمين راه غادي نطرحو في مشاكل كبيرة اقتصادية.

بغينا أنكم تحاولو تحطو هاذ الشي كولو قدام العينين ديالكم، واحنا معكم تتعاونو معكم بكل ما أوتينا من معنى، الحمد لله الاستباقية ديال صاحب الجلالة، الله ينصرو، كانت مهمة اللي حيدت علينا واحد المجموعة ديال الإشكاليات كنا غادي نعيشوهم، اليوم خصنا نستمر في الاستباقية وتتعاونو بعضيتنا باش نوصولو أننا نلقاو حلول للمناطق الهشة، السيد الوزير، ما تتعاونو مرتبطين بالتصور ديالكم غير المناطق الكبيرة، المناطق الهشة راها تتعاني.

شكرا السيد الوزير.

وأنا نتنرحم على الناس اللي توفوا وكناخذ بيد الناس اللي مراض اللي

مكونا أساسيا من مكونات فريق العدالة والتنمية بهذا المجلس، أن أصدر عدة بيانات بهذا الشأن وتقدم بعدة اقتراحات لمحاصرة الوباء وحماية الأجراء، وتقدم الآن في فريق العدالة والتنمية الاقتراحات التالية:

- إمداد الوحدات الانتاجية بوسائل الوقاية الصحية وبأسعار تفضيلية؛
- حث أرباب العمل على ضرورة تقسيم العمال إلى مجموعات لتحقيق التباعد بين العمال؛

- تشديد الرقابة على مدى احترام الإجراءات الاحترازية داخل الوحدات الصناعية والتجارية بتنسيق مع وزارة الشغل، بانتداب مفتشين لهذه الغاية؛

- الاستعانة كذلك، ببعض التطبيقات الإلكترونية لضبط مراقبة حركة الوافدين على هذه المراكز، لأن كين حركة غير عادية بالمراكز التجارية.

وبخصوص الشطر الثاني من السؤال، نوه بالإجراءات المالية التي اتخذتها الحكومة لدعم المقاولات المتضررة، بتوجيه من صاحب الجلالة نصره الله وحفظه، ونعتبرها إجراءات مهمة وغير مسبوق، وهي الأولى من نوعها على الصعيد الإفريقي، بشهادة الكثير من الخبراء والمتابعين على المستوى الدولي.

وللتخفيف من تداعيات الوباء على الصعيد الوطني، نقترح ما يلي:
- الانفتاح على أسواق جديدة، في ظل الانكماش المتوقع للاقتصاد الأوروبي بعد هذه الجائحة؛

- الانتقال إلى اقتصاد صناعي؛
- الانفتاح على الطاقات المغربية بالخارج؛
- التعجيل بإدماج القطاع غير المهيكل في الدورة الاقتصادية؛
- تمكين التجار والمهنيين الصغار من تسهيلات القروض بدون فوائد على غرار المقاولين الذاتيين.

ولا يفوتني، في الأخير، إلا التنويه بوزارتكم في توحيد مجموعة من الطاقات المغربية المبدعة ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

30 ثانية اللي تعطت، تعطتاك حتى أنت.

شكرا.

الكلمة للفريق الحركي.

المستشار السيد عبد الرحمان الدرسي:

شكرا السيد الوزير.

بغيت نشكركم، السيد الوزير، في الحقيقة على هاذ الجهود الكبيرة، واللي بينتو فيها على واحد روح وطنية من جميع المقاولات اللي تتعاونو حاليا ولا المصانع ولا العمال، واللي بينو على الحنكة ديال المغاربة، مللي تتعطي الفرصة وتتعاونو معهم وتثيقو في بعضيتنا وتكون تسريع في

للأزمة تداعياتها ما بعد الحجر الصحي، أكد أنكم واعون بذلك، لكن طبيعي أن المرحلة علمتنا الشيء الكثير، وسنخرج منها منتصرين ومعبيين. لذا، أدعوكم إلى الاهتمام بالمقاولة والعمل على تشجيع الاستثمار الخاص، الذي لازال يخضع للبيروقراطية الإدارية، لأنه سيبقى الحل الناجح لتحريك الدورة الاقتصادية.

والسلام عليكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار.
شكرا السيد المستشار المحترم.
الكلمة للفريق الاشتراكي.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

بطبيعة الحال الممارسات الاحتكارية والمضاربات والتلاعبات والتحايل على القانون، تكثرت في زمن الأزمات، واحنا كعمرو بواحد الأزمة وعندنا واحد الممارسات ديال المضاربات، ديال الاحتكار، ديال التحايل على القانون، نعطي أربع أمثلة:

- الكمامات، المجهود اللي دارت الدولة أكيد مجهود محترم، لكن هناك من يريد أن يفرغ مجهود الدولة من محتواه، وشفنا كيفاش تم التعامل مع موضوع الكمامات؛

المسألة الثانية، حتى المصانع اللي اخذت الكمامات، كيف تم اختيار هاذ المصانع؟ وشنو هو الدعم اللي تعطى لهاذ المصانع؟

- المسألة الثانية، المقاولات، المقاولات لا نعم ولكن نقول الاستثناء لنؤكد القاعدة، مجموعة من المقاولات تتحايل على حقوق العمال:

- أولا، عدم توفير المواد ديال الصحة والسلامة والوقاية؛
- المسألة الثانية، أنها تدعي، المقاولة تدعي أنها في صعوبة وتوقف نشاطها وتدفع الأجراء ديالها وتصرح بهم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؛

- المسألة الثالثة، مقاولات لا تحجل من أن تطلب الدعم من صندوق ديال التضامن ديال "كوفيد".

- المثال الثالث الأبنك، وقائع حقيقية لا يمكن لأحد أن ينكرها أنه فالوقت اللي لجنة اليقظة الاقتصادية طرحت اقتراحات تتعلق، سواء بتأجيل سداد قروض السكن أو الاستهلاك للمأجورين أو غيرهم، فنجد أن الأبنك تضع "شروط الخبزيرات"، شروط قاسية وتعطي أشياء غير مفهومة، أشياء ما فيهاش الوضوح يوقعوها الناس.

- المسألة الثانية "أوكسجين" (المقصود "ضمان أوكسجين")، "أوكسجين" أكيد برنامج طموح، لكن الأبنك تتعامل بغير ما أقرته لجنة

تيعيشوها في ورزازات.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نشكركم على الجواب، أهنتكم على العمل الوطني الذي تقومون به للنهوض بقطاع الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي في هذه الظروف العصيبة، عمل سيسجلكم التاريخ بمداد من الفخر والاعتزاز، خصوصا في ظل الأزمة الصحية العالمية التي تحتاج العالم والتي احتارت معها كبريات دول العالم.

فريق التجمع الوطني للأحرار ينوه بشجاعتكم وإبداعكم للحلول، عمل جبار استطعتم من خلاله وفي ظرف قياسي وتاريخي تحويل خدمات الوحدات الصناعية للنسيج وغيرها لإنتاج الكمامات ومواد التعقيم، وهو إنجاز جبار يلائم المرحلة، حيث تم توفيره.

إن هذه الجائحة أثبتت، والله الحمد، صلابتنا وقوتنا كمجتمع متضامن، تقوده ملكية مواطنة، ملتف حولها الشعب، أعطينا من خلالها للعالم ولتختلف الأمم والشعوب مثلا في انصهار كل مؤسسات الدولة ومن أجل الخروج من هذه المعركة، حيث أثبتنا أننا دولة صاعدة تواجه مصيرها بذكائها الجماعي، تساهم فيه كل القوى الوطنية الحية في إبداع إنساني قل نظيره.

أشكركم مرة أخرى، السيد الوزير، على الخطة الموقفة التي وضعت لمواجهة أزمة كورونا عبر توفير مختلف المواد الاستهلاكية، حيث سعيتم إلى دعم الاستهلاك الداخلي، والله الحمد، فجميع المواد الضرورية متوفرة، وهو ما أدخل الطمأنينة والسكينة في نفوس المواطنين.

إذا كنتم، السيد الوزير، تقومون بواجبكم بحس وطني عال، خاصة وأن مسؤوليتكم تقتضي حماية المستهلك المغربي وضمان السير الطبيعي للأسواق وسد كل الخصاص والمساعدة على تحصين الحجر الصحي، حيث عمدتم إلى تقنين الأسعار والتدخل بصرامة اتجاه المضاربين.

لذلك، نتوجه إلى أصحاب المصانع والمتاجر بضرورة التعامل بنفس الحس الوطني الذي تتعامل به مختلف مؤسسات الدولة، وتفادي الاحتكار، فرجاء لا تفسدوا علينا هذه اللحظة التضامنية التي قوت من أواصر الأمة.

فريق التجمع الوطني للأحرار يؤكد لكم أن المرحلة صعبة جدا وستكون

للقيام بالتشغيل الجزئي أو التجزيئي، أو وضع العمال الرسميين في عطالة وتعويضهم بالمياومين، لذلك وجبت المراقبة الصارمة لربط الاستفادة من الدعم بعدم تسريح العمال.

إن كل هذه الممارسات، للأسف، ساهمت في خلق بؤر وبائية جديدة، وبالتالي أثرت سلبا على مجهود بلادنا في محاربة هذا الوباء، وكذلك ساهمت في إضعاف روح التضامن الوطني.

لكل ما سبق، نطالبكم السيد الوزير بتكثيف عمليات المراقبة داخل المقاولات والمساحات التجارية، والتعامل الصارم مع المخالفين للقانون.

تثير الانتباه إلى القادم من نتائج الجائحة والحجر الصحي، فتوقف 57% من المقاولات عن العمل وما له من نتائج اقتصادية واجتماعية وخيمة من جهة، وخصوصية الفيروس في سرعة الانتشار واحتمالات العود (le récidive)، كل ذلك يفرض علينا:

- أولا، أن ن فكر في خروج سلس وتدرجي من الحجر الصحي وبعد أن تتوفر كل الشروط لحماية أماكن العمل والعمال ووسائل نقلهم، ونحذر من أي استعجال خضوعا لضغوطات المصالح الآنية؛

- ثانيا، ندعو إلى الرفع من منسوب الثقة بين المواطنين والمؤسسات؛

- تعميق وترسيخ التوافق الاجتماعي وتقوية روح الخلق والإبداع لدى

الشباب.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار المحترم.

انتهى الوقت ومعذرة عن المقاطعة.

الكلمة الأخيرة لمجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نشكركم على الإيضاحات التي اعطيتونا ونتمن ما تقوم به المصالح ديال الوزارة ديالكم فيما يخص تكييف الصناعة الوطنية مع متطلبات المرحلة، لكن عندنا واحد المجموعة ديال الملاحظات:

- أولا، بالنسبة للكمامات كيف يتخذ قرار إلزامية ارتداء الكمامات

مساء ويطبق في صبح ثاني يوم؟ خصوصا أنه خلق واحد الفوضى في أماكن البيع، وللأسف الكمامات ما كانتش متواجدة، والآن، للأسف، يتابع بسبب هذا القانون أو هذا القرار الآلاف من المواطنين، أكثر من 5000 مواطن، وهذا في الحقيقة فيه ظلم.

سمعنا، أو صرحتم، بأنكم تعزتمون تصدير هذه الكمامات، نغيبو نقولو ليكم، السيد الوزير، بأن إن شاء الله ملي غادي نرفعو الحجر الصحي

اليقظة الاقتصادية.

- المثال الرابع، نتحدث عن الأنترنيت والتعليم عن بعد والرقمنة، أكيد مجهود تدار واحنا نعرفو التعليم عن بعد هو خطوة جبارة اللي تدارت فبلادنا، ولكن هناك قسط كبير من أبناء الشعب المغربي لا يتوصلون بالتعليم، لأنه ما كاينش التغطية فالأنترنيت وما كاينش الوسائل.

كذلك، اليوم بعض الشركات ديال الاتصالات تتحايل حتى على نسبة الصبيب ديال الأنترنيت، الصبيب ضعيف هاذ الأيام، نكونو صرحاء، فهاذ الأزمة ديال كورونا الصبيب ديال الأنترنيت ضعيف جدا.

المسألة الأخيرة، السيد الوزير، أنه لا بد من الانتباه أيضا إلى الحكومة حاولت تكون محيطية بجميع القطاعات وبجميع المهن التي تعرضت للأضرار جراء جائحة كورونا، ولكن كاين قطاعات اللي.. يجب الانتباه للقطاعات المهنية الفردية أو المقاولات الذاتية اللي خص تنتبه لها الحكومة. وكذلك يجب أن ن فكر اليوم فيما بعد كورونا، ما هي إجراءات رفع الحجر الصحي؟ وهذا هو النقاش اللي خصنا ندخلو فيه، كبلد وكحكومة وكمؤسسات تشريعية، لأنه هذا هو المستقبل اللي خصنا نتذكرو فيه والمستقبل ديال بلادنا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للاتحاد المغربي للشغل.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الرئيس.

بداية، إننا في الاتحاد المغربي للشغل نعبّر عن:

- أولا، عن تميم الخطوات الاستباقية لبلادنا في هذا المجال؛

- ثانيا، تحية للمرابطين في الصفوف الأمامية لمحاربة هذا الوباء؛

- ثالثا، تقديرنا لروح تضامن مختلف شرائح المجتمع المغربي؛

- رابعا، تسجيل تفاعل قطاعكم الإيجابي، حيث تبين أن الكفاءة المغربية قادرة على إنتاج ما يكفي من مواد الوقاية -الكمامات على سبيل المثال- في ظرف استثنائي، إلا أننا نسجل بكل أسف أن ما تم تداركه على مستوى الإنتاج، كادت أن تعصف به وساطات سلاسل التوزيع، فحتى في عز الجائحة، كشفت هذه الشبكة عما يعتريها من فساد وسوء تدبير؛

- استهتار بعض أرباب العمل بالإجراءات الاحترازية في أماكن العمل مما أدى إلى إصابة العشرات من العمال والعاملات وعائلاتهم بالفيروس، والملاحظ هنا أن الذين لم يطبقوا القرارات الحكومية، هم بصفة عامة من المؤسسات التي لا تحترم القوانين وضمنها حقوق العمال، أي أصحاب السوابق؛

- كذلك، أن البعض منهم تحايل حتى على قرارات الدعم لعالم الشغل

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيدة المستشارة المحترمة.**

ونستمع إلى السيد الوزير في إطار الرد على التعقيبات، تفضل.

السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي:

شكرا على هاذ النقاط لأنها مهمة جدا، غانحاول نظرق ليا تدرجييا.

نبداو بالكلمات، كانو أسئلة مهمة، وهما شكون هاذ الشركات اللي كيصنعوهم؟ وكيفاش كصناروهم؟ وكيفاش تنديرو أن هاذ الشركة يمكن ليا تصنع وهادي ما تصنعش؟

الكلمات فيهم جوج ديال الأنواع، الكلمات ديال هناك (le non tissé)، الكلمات (chirurgicale) ماشي هاذو الآخرين، وهاذو ديال الثوب، يعني النوع الثاني، هاذو مصنعين فالمغرب، هاذ الكلمات الأولين باش بدينا اللي هما ب80 سنتيم، اخترنا كل شركة عندها الآلات باش يمكن ليا تصنعهم، كل الشركات، يعني كانو 17 أول البارح، اليوم كابينين 19 ديال الشركات، وفهاذ الشركات اليوم، لأن قبل ولا مستثمر ملي هضرنا لو على الكلمات كان مستعد باش يستثمر فيهم، اليوم اللي عندنا وهو 32 شركة اللي دازت ذوك المعايير (la certification) ديال (IMANOR)، كيف قلت ليكم، مستحيل أننا نخليو الناس يبيعو اللي بغاو وكيف ما بغاو، كندوزوهم من واحد المعايير، اليوم ما كابينش حتى شي واحد اللي عندو مآينة كصنع هاذو وما دازش فهاذ المعايير وما عندوش الحق باش يصنعهم، يعني اخترناهم هكذا، بدينا ب17 هما اللي كانو موجودين، تزايدو جوج دبا اللي خدامين، وكانين 32 فالمجموع اللي عندهم الرخص باش يمكن ليهم يشتغالو، خصهم غير ييداو.

المشكل اللي كان فهاذ الكلمات من قبل وهو ما كانوش موجودين، كان عندنا صفر فالمغرب، مشينا من صفر واحنا طالعين حتى ل7 مليون، وخصنا نصلوهم للمواطنين، يعني ما كانوش موجودين فالسوق لأن ما كانوش مصنعين فالمغرب، وإلى بغيتي تشريهم من الخارج، ما كابينش اللي غادي يبيعهم ليك، إذن شفنا شنو هو الحل؟ وهو المغرب يعول على راسو ونبداو نصنعوهم، والحمد لله المغرب توفق، كيف قلت ليكم اليوم موجودين، عندنا مشكل ثاني هو أشنو نديرو بيهم؟ لأن دبا كثر وغاندي نهضرو على هاذ النقطة لأن غانخرجو إن شاء الله من هاذ المرحلة ديال الطوارئ الصحية وغادي خصنا نستغلوهم، إذن خصهم يبقاو عندنا شوية، خصنا كيفاش نستوكيوهم؟ شكون اللي غادي يخلص هاذ (stockage) دياهم؟ وهاذ الشي كلشي مشاكل، احنا كنتخبطو فيها يوميا، المهم وهو المغاربة يكون عندهم الكلمات ملي يبيعوهم، اليوم كابينين.

الكلمات ديال الثوب اليوم كابينين 34 شركة اللي بدات كصنعهم، تجاوزنا مليون تبتصنعو، البارح فالليل، جوايه 10 دالليل تجاوزنا مليون يوميا، هاذو كيمن ليهم يتستعملو أسبوع، هاذو أحسن من 10 ديال

غادي يخصنا منطقياً أننا نستعملو الكلمات واحد المدة زمنية معينة، وبالتالي غيترفع الطلب الداخلي على الكلمات، إذن خصنا نركزو على الطلب الداخلي قبل ما نفكرو في أي تصدير.

بالنسبة للجودة، السيد الوزير، قلتو بأن درنا معيار أو معايير مغربية، مزيان، هذا شيء إيجابي لأن اعطى واحد شوية المرونة حتى بالنسبة للصناعة، ولكن، على الأقل كان خص يمكن التدقيق في نسبة عدم تسرب جزيئات من 2 حتى ل5 ميكرومتر، (alors que) خصنا نقولو شحال النسبة واش 70%؟ أو 80%؟ أو 10%؟ لأن الفيروس، السيد الوزير، صغير جدا وما كينعداش الحجم ديالو 0.15 ميكرومتر، وبالتالي هذا ممكن يآثر سلبا على صحة المواطنين.

أيضا، الكلمات اللي تصنعها، مزيان هو شيء إيجابي، ولكن خص شوية ديال المراقبة عند التصنيع، لأن إلى لاحظنا بأن ما محكاش مزيان فالوجه وبالتالي يمكن تخلي تسربات، وهذا للحقيقة قد يعطينا نتيجة معاكسة، وبالتالي كيخصنا شوية ديال المراقبة.

نفس الشيء بالنسبة للمحاليل (les gels hydroalcooliqes)، المحاليل الكحولية، لأن كابين واحد الفوضى فالسوق، ما كنفلاوش مثلا التركيبة ديال المحلول أو ديال (le produit) ما مكتوباش على القنينة واش فيه (l'alcool) ولا ما فيش (l'alcool)؟ شنو هوما (les produits) اللي فيه؟ وبالتالي، هذا قد يعطي انطباع عند المواطن بأنه كيقيم بيديه وفي آخر المطاف قد تكون النتيجة معاكسة، إذن نتمناو أنكم تراقبو حتى هاذ الجانب هذا.

نتمن أيضا، السيد الوزير، المسألة ديال الممرات ديال التعقيم، لأن كان فالحقيقة كان من المفروض أن الوزارة تقوم بالتدقيق في المواد الكيماوية المستعملة قبل تشجيعها واستعمالها لدى المواطنين.

السيد الوزير،

أيضا، نقولو لكم بأن إلى كابين شي دروس خصها تستخلص من هذه المرحلة هي التركيز على الكفاءات الوطنية والصناعة الوطنية والفلاحة الوطنية وعلى البحث العلمي أيضا، كيف ما جاء فالتدخلات ديال زملائي من قبل، والكفاءات الوطنية ورات على أنها قادرة على التصنيع وعلى أشياء كثيرة، وبالتالي كتمناو أنكم تشجعوهم، خصوصا أن كابين واحد ظاهرة هجرة الأدمغة عندنا ومؤسف أن مثلا (la promotion) ديال (I'ENSIAS)⁵ ديال السنة اللي فاتت كلها خرجت على برا، إذا كتمناو أنكم يعني تدعو هاذ الكفاءات.

وأيضا آخر فكرة، هي تشديد المراقبة على المصانع والمراكز التجارية لأنها أصبحت بؤر، وتمناو أنكم تراقبوها. وشكرا.

⁵ École Nationale Supérieure d'Informatique et d'Analyse des Systèmes

موجود، وكأين بعض الشركات منهم واحدة سدنها أول البارح. السؤال ديال واش تسد ولا ما تسدش ما كيتطرحش، كيفما كنت، إلى عندك معمل وما احترمتيش يعني الوسائل الوقائية للعمال ما يمكنش تتلاعبو بصحة المواطن، فقلت ليكم صاحب الجلالة، الله ينصرو، اخذا واحد القرار اللي قليل البلدان اللي اخذوا، هو اللي جعلنا نكونو في هاذ الحالة اليوم، ما يمكنش نجيو نخسروه ملي نكونو خارجين من هاذ الحالة، راه باش تسد البلاد، توقف المطارات وتقول غادي تتحمل المسؤولية أنه الاقتصاد ديال البلاد يوقف، ولكن صحة المواطنين ما تتقاسش، بزاف ديال رؤساء البلدان ما داروهاش، ندمو عليها، احنا درناها، النتائج كايته، كين هاذ (les foyers)، هاذ البؤر كيكونو بعض المرات، وقع مشكل في واحد الشركة، هاذيك السيدة اللي كتعطيهم الكمامات هي تقاست، كتعطي للعمال، ولكن غير باش نكونو مفاهمين، راه من دبا عام ولا عامين ولا 5 سنين هاذ المشاكل مازال غادي نشوفوها، غير ما تتخلعوش، خاصنا تكون الصرامة، يكون ذاك الشي مقاد كيف تقرر باش يكون، وتكون العجالة (c'est-à-dire) إلى وقع شي مشكل نمشيو نخلوه في ذاك الوقت، ولكن باش يكون صفر ديال الناس اللي غادي يتقاسو راه ما يمكنش، إلى ما حليناهش هاذ الشهر، غنطوه الشهر الجاي، إلى ما حليناهش الشهر الجاي نخلوه الشهر اللي من بعدو، نهار غادي نخلو غادي يكون مشكل، ونهار غادي نخلو البلاد وغادي يكون شي واحد جاي من الخارج اللي فبلادو عندو شي حاجة غيجيبها لنا، راه احنا هاذ الشي ما جانا من عندنا، راه عرفنو كيفاش جا ومنين جا وكيفاش عشناه، ولكن الحمد لله، الحمد لله التدابير ديال هاذ المشكلة ديال كورونا في بلادنا اعطت نتائج كتبين أنه المغرب عندو قدرات اللي صراحة بزاف ديال المغاربة وبزاف ديال المسؤولين – وأنا منهم – ما كنتش كنتخايل أننا قادرين نديرو هاذ الشي اللي درناه.

نعطيكم على سبيل المثال: في الوزارة اللي كنتشرف عليها، عندي ناس خدامين ليل نهار، الله يسمح لنا منهم، ذاك الشي اللي كيديرو كأنهم جميع المغاربة أولادهم، الحمد لله اللي كين هاذ الشي عندنا في بلادنا، بزاف البلدان كيوصل للسيد الوقت ديالو كيمشي يدخل لدارو، عندي 40 ديال الناس فديك (la war room) خدامين، غادي يجي السيد رئيس الحكومة، عندي معه موعد دبا غادي يبغي يجي يشوف كيفاش كنيرو هاذ الشي، لأن الناس كيتخايلو أنه هاذ الشي تدار بوحده، واش غادي تمشي ل (supermarché) تلتقى ذاك الشي اللي كين إلى ما كاينش واحد الطاقم من اللور مقاتل، لأن المضاربة راه فهاذ الوقت هاذ فاش كتكون المضاربة، المشاكل راه فهاذ الوقت هاذ فاش كيغتمو الناس الفرصة، ولهذا وقفنا بواحد الصرامة، قلت لكم أنا ما كنتش كنتخايل أنه الطاقم اللي عندي في الوزارة قاد على هاذ الشي، كتشوفو الأطباء ديالنا آش كيديرو يوميا، الحالة فاش عايشين باش ينقدو المغاربة، الحمد لله، وهاذ الشي فين ما

الكمامات اللي كيتلاحو، كيتصبنو، هذا مصبن ومصلوح، هذا اللي مستعمل أنا اليوم، يمكن ليك تصبنو وتصلحو كأنه جديد، تبتقى على الأقل أسبوع.

إذن هاذي هي الكيفية باش اخترنا هاذ المعامل، أولا خص يكون المعمل مقاد كيصنعهم نقي، ثانيا خص الثوب اللي كيستعمل يكون مستعمل من ثوب اللي كيتصلح ماشي أي ثوب، إذن عندنا 3 ديال المعامل اللي كيصنعو هاذ الثوب، هذا ثوب مغربي كيصنعوه المغاربة، 34 شركة، إذن هاذي هي الكيفية باش كشتغلوه، وكيف قلت هنا فالبرلمان إلى كين شي واحد عندو شي شركة تقدمات وجرينا عليهم، قولوها لنا ما فراسناش، احنا كتطلبوهم باش يجيو يشتغلوه فهاذ القطاع.

كأين النقطة الثانية اللي هي كتنظن أهم، خصنا ناقشوها، واش نقولو للناس يخدمو فالمعامل أو ما يخدموش فالمعامل؟ هذا سؤال دولي، واش غادي نستمر 50 عام فهاذ الحالة هاذي؟ ولا كتتمناو فالقريب العاجل نخرجو من هاذ الحالة هاذي.

الجواب واضح، ما يمكنش نبقاو في هاذ الحالة طول الأبد، لكن خصنا نخرجو من هاذ الحالة، نكونو مقادين مستفيين المسائل ديالنا، ماشي نصيفطو العمال ديالنا للمعامل يرجعو للدار بكورونا، هذا مستحيل.

الي درنا وهو اشتغلنا مع (la CGEM⁶) مشكورة.. بغيت نرجع لواحد النقطة نهضرو على (la CGEM)، تقال أنه الناس كلهم في هاذ القطاع يعني دخلو على المضاربة وكذا.. هاذ الشي ما كاينش.

المقابلة المغربية مسؤولة ووطنية، طبعا كتلتقى فيهم 0.1% بغا يريح الفلوس في هاذ الفترة هاذي، هذاك شغلنا احنا، راه خرجت قلت ذاك الشي اللي خاصني نقول، اللي تتوجه للناس اللي تدخلو في هاذ المسائل هاذو وحاولو، راه كشي دخل – كيف كتنقولو في المغرب – كشي دخل جواه.

اليوم المسائل ممشية، الكمامات ما بقاو كيمشيو لين، كيمشيو للصيديليات حتى فاضو الصيدليات الآن، الحمد لله.

إذن خصنا نعرفو أنه النسيج المغربي ديالنا، ماشي غير هاذ النسيج هذا، النسيج الاقتصادي فيه ناس وطنيين اللي بغاو الخير للبلاد.

نرجعو للعمال ديالنا، درنا لجنة كيف قلت لكم، وهاذ اللجنة يعني كتصترف بواحد الصرامة، فيها وزارة الصحة هي الأولى، وزارة الداخلية، وزارة الشغل ووزارة ديال الصناعة، كين المعمل اللي مشينا لو 4 المرات في أسبوع، لأنه ماشي حيث مشيتي اليوم راه كشي تقاد، كيف قلت لكم سدنا معمل ديال شركة عظمى أجنبية عندها 8 معامل في المغرب، 7 المعامل مزيانين، الناس مبعدين شي من شي، عندهم جميع الوسائل، عندهم الكمامات، عندهم (les gels hydroalcoliques) هاذ الشي كلو

⁶ Confédération Générale des Entreprises du Maroc

ديالنا باش يمكن لنا نغتمو هاذ الفرص بواحد الهدوء ونشوفو فين غاديين، نتفقو واش نخلو المعامل ولا ما نخلوهومش؛ إلى ما نخلوهومش ما نخلوهومش، وإلى نخلوهومش نتحدو نخدمو جميع باش نخلوهومش بواحد الكيفية اللي ما يتقاسوش العمال، ولكن الخطر صفر ما كايينش، باش نكونو واضحين، نعرفو راسنا فين غاديين ونتفقو كلنا فين بغينا نمشيو، وهاذ الطريق هادي نمشيو ليها، أنا كنعقول أنه الفرص اللي كايينين في المغرب اليوم وملي نخرجو، إن شاء الله من هاذ الفترة هادي، ما كنعطنش أنه في هاذ الخمسين سنة اللي فاتت كانو هاذ الفرص، لأن الصين اخذت الصناعة كلها ديال العالم ماشي ديالنا؛ واش عقنتو على النسيج مشا للصين في دقة واحدة، كنت آنذاك في (la CGEM) شفنا طنجة مشات في مرة، الرباط كانو خدامين مع المجتزا، سدو كلهم في مرة واحدة، ملي كتسول فين مشاوا هاذ الشركات، مشاوا للصين.

الآن، الشركات الأجنبية اللي كانت كنعخدم المعامل الصينية رجعت كنعفكر واش ندير 100% ديال ذاك الشي ديالي تما؟ ها هو دبا 3 شهور والمنتوج ديالهم اللي تبتسناو باش يدخلوه للمعامل ديالهم ما عندهومش، لأن الصين وقع فيها مشكل، كلهم الآن كيفكرو أنهم يديرو (une diversification) يشوفو بلدان أخرى اللي يمكن لهم يشتغلو معها، الصينيين بنفسهم باش يخدمو الصين بداو كيفكرو واش يمكن لهم يديرو معامل خارج الصين لا يمشي يوقع لهم شي مشكل، لأن هاذ (les pandémies) هاذو، هاذ الجائحات ماشي كين شي ضمان أنهم ما يرجعوش من دبا عامين أو 3 سنين أو عام، أو.. حتى واحد ما عارف.

إذن في هاذ الفترة هادي خصنا نكونو.. أنا كنعقول خصنا نتصافو، خصنا نلقاو الحل ونعرفو راسنا آش بغينا، وكل ملف ملف، لأن سمعت تحلو المعامل، علاش تحلو المعامل؟ لا خصهم ما يتحلوش، لا تحلو، لا.. أنا مستعد نديرو اللي بغينا، ذاك الشي اللي تقرر نديروه، ما نخلوهومش ما نخلوهومش، غادي يرتاحو بزاف ديال الناس، الطاقم ديال الوزارة غادي يرتاح، ولكن ما نخلوش إلى أين؟ إذن إلى حلينا ووقع شي مشكل مجال دبا هاذ السيدة اللي تقاست واش هي بغات تمرض الناس الآخرين؟ هاذ الشي كيوقع، هاذ الآفات كيوقعو، المهم هو خصك ذيك الساعة تشد هاذوك الناس تشوف كيفاش تداومهم، تلقى الحل، تشوف منين جاي هاذ المشكل، نخلو المشكل، جميع البلدان في العالم غادي يعيشو هاذ المشكل، الخروج من هاذ الفترة هادي ما يمكن لهاش تكون بوالو، غادي تجر المشكل.

كانت نقطة أخرى ناقشتوها على الأبنك، كنعظن أنه كان السيد وزير المالية البارح في البرلمان، وتطرق لهاذ النقطة هادي، واليوم في الصباح كان عندي معه نقاش في هاذ الموضوع، احنا كنعشتغلو نشوفو أشنو هوما.. خصنا كلنا مغاربة، لا الأبنك لا شركات التأمين لا (la CGEM)، كلنا خصنا نتحدو اليوم، ما خصش يخرج واحد راجح وواحد خاسر، لا العمال ما

مشيتي، جميع الفئات كنعلقى في وقت الحزة كنعلقى المغاربة واقفين.

إذن خاصنا نوهو بهاذ الشي اللي تدار في بلادنا، بفضل صاحب الجلالة وبفضل المغاربة، ماشي بفضل الحكومة، بفضل المغاربة، هوما اللي هازين البلاد في هاذ الوقت هادي، هاذ الناس اللي كيمشيو يشتغلو الصباح، واش هوما بغاو يمشيو يخدمو باش يصابو لك فارينا تلقاها أنت دقيق عندك في الدار؟ يمشي يخدم في الزيت باش أنت ما يكوش عندك المشكل، باش يدير (gel hydroalcoolique) خاصو يغامر بحياتو، كيخرج الصباح كيقل واش نخرج فيا كورونا ولا لا؟

إيوا الناس في هاذ الفترة هادي ما كيتساءلوش، كيقل أنا في واحد القطاع حيوي مهم، خاص اليوم المغاربة هاذ الكمامات، ما كايينش واحد اللي وضع شي سؤال، والله يسمح لنا منهم، الله يسمح لي أنا منهم، من هاذ الناس اللي اشتغلو وموالين هاذ الشركات اللي زيرناهم باش يعطيوها هاذ الشي اللي بغينا، الله يسمح لنا منهم، ولكن كنعلقو في هاذ الفترة هادي مغاربة في مستوى عالي، وكنلقى ذاك الشي اللي عندنا لداخل احنا كنعغاربة خاص، حامدين الله ومتشبهين، تابعين صاحب الجلالة، عارفين أننا غاديين في الطريق الصحيح، والنتائج الحمد لله راهما كايينين، كيف قالت الأخت المستشارة، في الدول الأجنبية كيعضرو بزاف على المغرب، ولكن خصنا في هاذ الفترة هادي ماشي حيت الناس كيعضرو علينا وكيقلو أننا احنا مزيانين، اليوم وذاك الشي اللي درناه مزيان، نخطو السلاح، مازال المشكل جاية.

الاقتصاد المغربي غادي يعرف صعوبات، غادي يعرف صعوبات، لأن احنا في العالم والعالم كعو متشبك، إلى هاذك الزبون ديالك اللي كيشري القوامج من المغرب هاذ العام ما خرجش أو ما عندوش باش يشريهم، راه ما غاديش يشريهم من المغرب، ذوك المعامل ديالنا غادي يقاوم فيهم مشاكل.

دبا الحرب اللي عندنا واش نتحاربو باش نجيبو هاذ (le business) للمغرب باش الناس يشتغلو؟ ولا تقولو لهم ما بغينا والو ونسدو؟ هاذ التوازن خاصو شوية ديال التفكير، كنعشتغلو يوميا.

أنا، الطاقم ديال الوزارة قسمتمو على جوج، النص ديالهم تكلف بالتأمين وهاذ المشكل اللي حضرنا عليها، والحمد لله يمكن لنا نديرو أحسن بدون شك، ولكن الحمد لله، والنص ديال الطاقم متكلف فيا بعد كورونا، واش هاذ كورونا غادي تبقى حياتنا كلها؟ خصنا نلقاو حلول، نلقاو أسواق جديدة، نلقاو هاذ النسيج الاقتصادي المغربي غادي يخصص يتغير لأن العالم غادي يتغير، واش الناس غادي يشريو السيارات كيف كانو كيشريوهم؟ واش الناس غادي يشريو هاذ المسائل الطبية من الصين ولا غادي يغيرو غيرو، يشوفو بلدان أخرى بحالنا؟

أنا كنعقول غادي نعيشو صعوبات، وكاين فرص خارقة للعادة اللي كنعظن المغرب ما شافهاش سنوات، ولكن إلى تصافينا، إلى قادياننا الجهود

سمحتو لي في ثواني..

السيد رئيس الجلسة:

الوقت انتهى، باقي عندك نصف دقيقة مجال اللي تعطات للإخوان.

السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي:

إلى بغيتو..

بغينا نشوفو هاذوك (les gels hydroalcooliqes) مصوبين بواحد المادة مهمة، وهو (l'éthanol)، اللي خصنا نعرفو، وهو ملي جات هاذ الجائحة بدينا تنقلو على (les gels hydroalcooliqes) كنشوفو أنه ما كايش، علاش ما كايش؟ لأن (l'éthanol) ما كايش في المغرب، عندنا شركة ديال (l'éthanol) ياك؟ تحرقات هاذي 8 شهور، ملي جينا نشوفو قلنا لهم شحال خصكم ديال الوقت باش يمكن هاذ (l'usine) عاود تبدأ؟ قال لك بين 8 شهور وعام، قررنا أنه غادي نصابوها في 15 يوم، قالو لنا مستحيل، واش احنا كنفولو لكم عام وانتما كنفولو لنا 15 يوم؟! خدمنا جميع، صابونا المعمل في أسبوع، المغرب صاوب المعمل ديال (l'éthanol) في أسبوع، بدا كيشغل كصاوبو 240 هكتولتر يوميا، في هاذ المعمل، اللي تصاوب في أسبوع.

إذن، كنفولو احنا عندنا هاذ القدرات، إلى جيتي تشوف واش غادي تنساو غدا حتى تجينا شي حاجة أخرى، ما كاين لاش، إلى استعملنا 50% ديال هاذ الشي اللي تدار في الرقمي اللي درناه، في شهر ما درناهش في 5 سنين، قلت لكم المعمل ديال (l'éthanol) تصنع في سيانة، سيرو شوفوه، راه داز في التلفزيون، هاذ الشي ماشي حلم، يعني معمل تحرق تصاوب في أسبوع، ماشي في عام.

إذن، أنا كنفولو أنني في هاذ الحالة هاذي متفائل على بلادنا، عندنا قدرات غنخرجو من هاذ الشي إن شاء الله، غادي نخرجو من هاذ الشي إن شاء الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على أجوبته.

ونشكر السيدات والسادة المستشارين المحترمين على مساهمتهم معنا في هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة.

خصهومش يخسرو ولا موالين الشركات ما خصهومش يخسرو ولا الأبنك، هاذ الشي كلو احنا بغينا يكون مزدهر، ولكن في هاذ الفترة غادي يخصنا ننضرو كلنا، كلنا غادي نتقاسو، لأن هاذ الجائحة خلقت مشاكل في الاقتصاد، وكلشي غادي يتقاس، إذن خاصنا نتحدو ونشتغلو، إلى كان شي واحد فينا ما كانش في المستوى اللي كنا كمنتظرو، نتفقو ونمشيو نتفاهو معه.

كاين هاذ التفكير أنه الأبنك دارو وما داروش ذاك الشي، واش هاذ الشي حقيقي؟ واش هاذ الشي غير (une perception)، غير كيتبين أنه الناس كيشوفو بلي هاذ الشي هكذا، ندرسوه في هاذ اليومين، ونخلو هاذ المشكل.

كان واحد السؤال ديال واش غنصدرو ولا ما نصدروش؟

هذا مشكل، متفق معك، لأن سدينا التصدير حتى ديال الشركات الأجنبية اللي كانوا كيصنعو في المغرب، لقينا معهم حل، البعض منهم، اللي كيجيبو المواد الأولية من الخارج كيصنعو ووقفناهم في الديوانة، لأنه كان قرار أنه ما يخرجش حتى شي كرامة من المغرب، ما خرجوش، الاتفاقية اللي درنا معهم وهو أن 50% ديال المنتوج بيتي في المغرب و50% يديه للخارج، احنا كندرسو اليوم، لحد الآن هاذ الشي اللي باقي، ذاك (le non tissé) ما يمكنش يخرج، لأن (il est subventionné) من الميزانية ديال (le fond) اللي دار سيدنا الله ينصرو، مستحيل أنه يخرج، ولكن هاذك ديال الثوب احنا في نقاش، احنا بغينا المعامل اللي بغاو يخدمو ويصدرو مرحبا، وتدخل شوية ديال العملة ويخدمو شوية الناس، وهاذ الشي كلو لأن هاذ (le fond) ديال (la CNSS⁷) اللي دار هاذ الصندوق ديال 2000 درهم وكذا واش هاذ الشي غيكن لو يدوم؟ مستحيل، ما يمكن لوش يدوم، منين غنجيبو هاذ الشي؟ ما يمكنش بيتي هاذ الشي إلى الأبد، لأن هاذ الشي عندو واحد الفترة غادي يوقف، ولكن باش يوقف خاص الناس يخدمو.

إذن، احنا كنشغلو على هاذ الحلول، ما غيخرج والو حتى نكونو مطمئنين أنه (stock) ديالنا كافينا للمستقبل، اللي خاصنا عاوتاني ماشي نخليو الناس ينتجو في المغرب، وذاك الشي اللي كيستهلكوه المغاربة قليل بالنسبة للمنتوج، غنخلقو مشكل آخر، إذن احنا كنشغلو في هاذ النقطة هاذي.

على (les gels hydroalcooliqes) المعايير دياهم واضحين.. إلى

⁷ Caisse Nationale de Sécurité Sociale